الصحة العالمية: تهديد ظهور سلالة "كورونا" ضد اللقاح حقيقي تماماً

قال مدير منظمة الصحة العالمية، "تيدروس أدهانوم غيبريسوس"، أن التهديد المتمثل في ظهور سلالة جديدة أكثر خطورة من فيروس كورونا حقيقي تماماً، وستكون اللقاحات الحالية ضدها غير فعالة.

وصرح غيبريسوس خلال مؤتمر الأمن "2022-Globsek" في براتيسلافا قائلاً:"لا يزال هناك تهديد حقيقي وواضح بظهور نوع جديد أكثر ضراوة (من فيروس 2-CoV-SARS) يمكن أن يتجنب التعرض للقاحاتنا".

وأبدى غيبريسوس قلقه إزاء "الاتجاهات السائدة في بعض المناطق" على وجه الخصوص، فإن عدد الوفيات المبلغ عنها في إفريقيا ومنطقة غرب المحيط الهادئ آخذ في الارتفاع.

وفي أميركا، تتزايد الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19 وكذلك الإصابة به، مؤكدا أنه "من السابق لأوانه القول إن الوباء قد انتهى. إنه لم ينته".

وأشار مدير منظمة الصحة إلى أنه "من الصعب للغاية التكهن بكيفية تطور الفيروس، نحن نعلم على وجه

اليقين أن الخيارات المستقبلية يجب أن تكون معدية أكثر من الخيارات الحالية، لكن لا يمكننا التنبؤ بمدى قسوتها من حيث شدة المرض".

وتلقت المنظمة اعتبارا من 3 يونيو، تقارير عن 528،816،317 شخصا مصابا بفيروس كورونا منذ بداية الوباء و6،294،969 حالة وفاة.

وخلال 24 ساعة، ارتفع عدد المصابين بواقع 486278، والوفيات - 1380.

العالم ليس بأفضل مما كان عليه

وخلصت لجنة شكلتها منظمة الصحة العالمية لتقييم القدرة العالمية على مواجهة الأوبئة، إلى أن العالم ليس في وضع أفضل مما كان عليه عندما ظهر فيروس كورونا في عام 2019، لمكافحة وباء جديد، وقد يكون في الواقع في وضع أسوأ بالنظر إلى الخسائر الاقتصادية.

وقالت اللجنة المستقلة للتأهب والاستجابة للأوبئة في تقريرها إن عدم إحراز تقدم في إصلاحات مثل الأنظمة الصحية العالمية يعني أن العالم معرض للخطر أكثر من أي وقت مضى.

كما أقر القائمون على التقرير بقيادة رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة هيلين كلارك، والرئيسة السابقة لليبيريا إلين جونسون سيرليف، بإحراز بعض التقدم، بما في ذلك ضخ مزيد من التمويل في منظمة الصحة العالمية، لكنهم قالوا إن العملية تسير ببطء شديد.